

د. دونالد فاوولر، خلفيات العهد القديم المحاضرة 17، الملكية في الشرق الأدنى القديم

دون فاوولر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دون فاوولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة 17، الملكية في الشرق الأدنى القديم.

حسنًا، مرحبا بكم مرة أخرى. نحن نواصل أفكارنا حول الملكية. من السهل أن يساء فهمك. أعلم أنني أقصد الخير وأعلم أنني متزوج منذ 48 عامًا

أعتقد أنني أتواصل، لكنني اكتشفت أنني لست كذلك. لذا، فمن المعقول تمامًا أنك ربما لا تفهم حقًا ما نحاول القيام به. ولكن ما نحاول القيام به هو توضيح أن الملكية هي موضوع مرتبط بنزاهة الله لأن الله وعد بها على أنها بركة.

وثانيًا، الملكية هي الوسيلة التي اختارها الله للعمل، ولكن ستأتي الفترة الزمنية التي لن يتم فيها تنفيذ الوعد التي قطعها لإبراهيم لأنهم سيكونون في المنفى. وفي المنفى ليس لهم أرض ولا ملك. ربما تكون نعمة للأمم في المنفى، لكن الملكية هي المفهوم الأكثر أهمية

إذا كانوا محترفين وكانوا يشاهدون الأشرطة وكانوا يسمعونني، فأنا متأكد من أن بعض الناس سيشعرون بالفرح لأنهم، حسنًا، أنا معجب جدًا بعمل والتر بروجمان. يبدو أن بروجمان يعتقد أن مركزية السلطة في يد الشخص هي دائمًا أمر سيئ. ويقدمها على أن كل ما يقال عن الملكية هو دعاية

حسنًا، لقد تم أخذ وجهة نظره جيدًا. إذا سمحت لي بالجلوس لدقيقة، يمكننا الزيارة. يمكنك إيقافها والحصول على فنجان من القهوة إذا كنت تريد. لكن عندما نبدأ من جديد، اسمحوا لي أن أشير إلى أنها نقطة تم تناولها جيدًا

في منظور الشرق الأدنى القديم، تم تكليف كل الأدب تقريبًا نيابة عن الملك. لقد كانت دعاية تهدف إلى إقناع الآلهة بأن الملك كان ملكًا صالحًا

ولكن اسمحوا لي أن أوضح أن وجهة نظر الكتاب المقدس للملكية مختلفة تمامًا. لا يحتوي النص الكتابي على دعاية خالصة. حتى أعظم أبطالها الملكيين معيبون بشكل مأساوي

لا يقدم الله الملكية في الكتاب المقدس كدعاية. يحاول الله أن يُظهر أن أي ملك لا يرتبط بالله من الناحية اللاهوتية التي يقترحها الله هو ملك سيتم إدانته. كل ملوك بني إسرائيل فاشلون

حتى داود العظيم يُصوّر كمخادع، وكذاب، وقاتل، وزان. هذا لا يبدو وكأنه دعاية. لذا، ما أود أن أقترحه عليك هو أن الملكية هي وسيلة مركزية، وهي إحدى الصفات المركزية لكيفية كشف الله عن خطته وروايته

ولكنها ليست ملكية مثل سائر الأمم. بل إن أردنا نموذج الملك، فنموذج الملك الحقيقي، وهذا حكيم؛ لقد أخطأت من قبل؛ أعتقد أن النموذج الحقيقي للملكية ليس هو داود حقًا، على الرغم من أن داود، بالطبع، كان يتمتع بصفات عظيمة. النموذج الحقيقي للملكية هو موسى

والآن بعد أن رأيتني أستخدم ملاحظات الفصل الدراسي، فهي متاحة لك. سأعرض لكم بعض المعلومات التي تأتي من إحدى ملاحظاتي الأخرى في الفصل الذي أقوم بتدريسه. لن أتناول الأمر بعناية لأنني لا أستطيع السماح لنفسي بفعل ذلك وتصفح المادة.

لكن ما أريد أن أشير إليه هو كيفية التنبؤ بالملكية. سوف ألقى نظرة على بعض المقاطع في سفر التكوين حتى أريدك أن تقرأها لأن النهج القياسي هو أن تأتي إلى 1 صموئيل 8، يقول الإسرائيليون، أعطونا ملكًا. يا هؤلاء الإسرائيليين الأشرار، إنهم يريدون ملكًا. إنهم يرفضون الله.

حسنًا، بالطبع كانوا يرفضون الله، لكن هذا ليس خطأ الملكية. هذا خطأهم. لذا، ما أقترحه عليك هو أن الملكية هي أطروحة مركزية حتى تتمكن من رؤية الملكية قبل شاول.

ولذلك، ذكرت لك، أولاً، أن العلماء متفقون بشكل موحد على أنه في تكوين 1 و2، يتم تصوير آدم وحواء بمصطلحات ملكية أو شبه طبيعية. ثانيًا، لاحظوا القصة المهمة لملكي صادق في سالييم في تكوين 14 لأن سالم، بالطبع، ربما ليس هو أورشليم بالضبط، لكنني أعتقد أنه كان المقصود أن يكون له صلة بأورشليم. وهنا لديك ملكي صادق، الذي ربما تعرفونه جميعًا وقد استخدم كرمز للمسيح في الرسائل العبرانيين. ملكيصادق هو اسم يعني إما ملكي بار أو ملك صادق، لكن لاحظ أنه شخص مهم في رواية التكوين، ومن الواضح أنه ملك.

يرتبط إبراهيم به بطرق تجعلنا جميعًا نعتقد أن هذا له علاقة بالملكية. وإذا وردت القصة في الإصحاح 14 فتذكر أنه في الإصحاح 17 وعد الله إبراهيم بملوك سيأتون منه. لذا، في الإصحاح 17.6، يعد الله بأن الملوك سيأتي من نسل إبراهيم.

وبعد ذلك، بعض الآيات التي ليست آيات معروفة تمامًا، أوجه انتباهكم إلى القضاة، أنا آسف، إلى سفر التكوين؛ إذا قرأتم معي في الإصحاح 35، تمامًا كما قطع الله وعودًا بشأن الملكية لإبراهيم، فقد كرر نفس الوجود المتعلقة بالملكية ليعقوب. لذلك لاحظوا معي في تكوين 35، الآية 11، دعونا نقرأ الآية 9. ثم ظهر الله ليعقوب مرة أخرى عندما جاء من فدان آرام. أليس هذا مثيرًا للاهتمام؟ بادان آرام، بالطبع، تقع في شمال بلاد ما بين النهرين.

وباركة كما بارك الله إبراهيم. وهكذا، في الآية 10، قال له الله: اسمك يعقوب. وكما قال الله لإبراهيم، سيكون اسمك إبراهيم.

ولا يُدعى في ما بعد يعقوب، بل يكون اسمك إسرائيل. بمعنى آخر، إنه تكرار لإبراهيم في شخص يعقوب. فدعا اسمه إسرائيل، ثم قال له الله: أنا الشدائي، أثمر وأكثر، نفس الوصايا التي أعطها الله لآدم وحواء.

أمة وجماعة أمم منك تخرج، وملوك منك يخرجون. إذن فإن ما وعد به الله لنسل إبراهيم، يعقوب، هو نفس الوعد الذي أعطاه الله لإبراهيم بأن يكون مثمرًا ويكثر. منك يخرج ملوك.

وفي الآية 12، سأعطيككم الأرض التي أعطيتها لإبراهيم وإسحاق. وأعطي الأرض لنسلك من بعدك. هذا تكرار. حرفي لما قاله الله في الأصل لإبراهيم.

لذلك، وفي الأصحاح 49، الآية 10، تم التنبؤ بالملكية على وجه التحديد لسبط يهوذا في تكوين 49: 10. في الواقع، في سفر القضاة، سواء أحببنا ذلك أم لا، يشير كاتب القضاة مرارًا وتكرارًا إلى أن عدم وجود الملكية كان جزءًا من المشكلة التي كانت إسرائيل تواجهها. وبعد أن قلت ذلك، سأقوم برحلة سريعة لك إلى موسى باعتبارها المثال الأسمى للقائد. أيها الأصدقاء، هذا جزء مما تتجه إليه أفكارني.

ليس هناك المزيد... حسناً، أريد أن أقول هذا. أعتقد أنه صحيح. إذا لم يكن هذا صحيحاً، فأنا سأبتعد قليلاً فقط.

لا يوجد شخص أو شيء أكثر أهمية لكشف هوية المسيح في أنجيل العهد الجديد من مثال موسى. معظمنا يعرف أن يسوع هو موسى الجديد. إنه موسى الجديد، أفضل من موسى، لكنه موسى الجديد.

لذا، في هذا، سأقوم بمراجعة هذه الأمور بسرعة كبيرة، لأنه ليس لدينا الوقت للقيام بذلك. لدى موسى واحدة من أطول الروايات المعروفة لأي ملك في العهد القديم. لقد تم اختياره إلهياً، ويستمر النص في توضيح هذه النقطة.

ثانياً، في خروج 3-4، يُدعى إلهياً. هذا جانب مهم جداً من جوانب الملكية، أن يُطلق عليه اسم إلهي، سواء في الشرق الأدنى القديم أو في الكتاب المقدس. في الشرق الأدنى القديم، لا أستطيع أن أخبركم كم مرة كان الملك يقدم إنتاجه الأدي مع الآلهة العظيمة التي تدعوني.

موسى مدعو إلهياً. وفي الإصحاح الرابع نقرأ أنه قادر إلهياً. هذه كلها مواد ملكية.

لا ينبغي لي أن أفعل هذا، ولكن لا أستطيع أن أوقف نفسي. انظر إلى النقاط الثلاث الأولى. إنه مختار إلهياً.

شاول مختار إلهياً. في واقع الأمر، تم اختيار شاول عدة مرات للتأكيد على أن الله قد اختاره إلهياً. ثانياً، القصة واضحة تماماً أن شاول مدعو إلهياً.

إنه يُدعى من خلال شخص صموئيل، فيُدعى إلهياً، ومن ثم يتم تمكينه إلهياً. يشير النص إلى نقطة كبيرة من حقيقة أنه في الإصحاح 10، أخذ الله الروح الذي كان على الأنبياء مع صموئيل، وأخذ نفس الروح ووضعه على شاول، وعندها أصبح شاول قادراً على التنبؤ فعلياً. لقد بذل النص جهوداً كبيرة وبذل جهداً كبيراً لتقديم الصورة التي تفيد بأن شاول هو الملك النموذجي الدقيق.

لقد تم اختياره، ودعوته، وتمكينه بالروح. حسناً، نفس الشيء ينطبق على موسى. تم تمكين موسى بالروح.

لاحظ المقطع المهم في عدد 11، الذي يسلط الضوء على روح موسى، وكذلك في تثنية 34: 9، حيث انسكبت الروح التمكينية التي كانت على موسى على يشوع، وحصل موسى على امتياز إلهي. وهو النموذج الأولي في العهد القديم للقرب من يافث. لا يوجد شخص آخر في العهد القديم أكمله لديه علاقة حميمة مع الله مثل موسى.

يمكننا التحدث عن هذا لساعات وساعات وساعات. موسى هو النموذج الأولي، ليس فقط للملك، ولكن كيف يمكن للمرء أن يتواصل مع الله، وجهاً لوجه، وشخصاً لشخص، وحضوراً بحضور. كل هذا يسلط الضوء على مدى أهمية موسى باعتباره عنواناً للتواصل مع الله وكونه ملجأً.

لذا، أعطيتك أربع نقاط هناك، مما يشير إلى أن موسى هو المثال الأعلى للقائد المركزي. واسمحوا لي أن أنتقل إلى نقطة ثانية في هذا الأمر، موسى، ملك إسرائيل الأول، الأدلة النصية والأصداء. الآن، أنت تحصل على لقطة كاميرا جيدة لهذا، لذا على الرغم من أن هذا ليس موجوداً في مستند الدورة التدريبية الخاصة بك، يجب أن تكون قادراً على استرداده في ملاحظتك، حتى تتمكن من إيقاف الفيديو في أي وقت، نظرياً، وكتابة هذه تحت.

إن الأمر ليس معروفًا جيدًا، ولكن إحدى أدوات التمكين التي يمتلكها موسى هي العصا. ومن المعلوم أن هذه العصا تستخدم في تحقيق كثير من المعجزات. إذن، عصا موسى هي في الواقع صولجان ملكي، وهي النظير الإلهي لصولجان فرعون.

بمعنى آخر، في المصرية، عصا الراعي، والتي تبدو شيئًا كهذا، تقريبًا مثل علامة استفهام إنجليزية، عصا الراعي هي العلامة الهيروغليفية للملكية. ما تعنيه هذه العلامة باللغة المصرية هو أن تكون ملكًا. لذلك، عندما يكون موسى، وهو الراعي، في يده عصا ملكية، يقول الله: ما هذه في يدك؟ إنه طاقم عمل.

فيقول الله لموسى أطرحه على الأرض فيصير حية. حسنًا، لا يسعني إلا أن أعتقد أن هذا هو الله الذي يحارب ادعاءات فرعون بأنه ملك، لأن ما الذي يرتديه فرعون على تاجه سوى شعار الثعبان، رمز القوة الملكية المصرية؟ حسنًا، حسنًا، يمكننا التحدث عن ذلك لفترة طويلة، لكننا نحاول فقط، كما تعلمون، أن نقرأ المزمور 23، عصاك وعكازك، فهم يريحونني. حسنًا، حقيقة أن الله يعمل من خلال عصا موسى هي تأكيد رائع للملكية.

، في مكان آخر من الكتاب المقدس العبري فيما يتعلق بملوك داود فقط. Mashach ثانياً، ورد جذر، وهو أساس الأساس الاشتقائي لاسم موسى، موجود في بقية الكتاب المقدس عندما يشير إلى الملوك. ويستخدم فقط للملوك. ثالثاً، موسى هو الله لفرعون.

والآن، نعلم جميعًا أن موسى لم يكن الله. في الواقع، كان من الممكن أن يكون حريصًا جدًا على توضيح هذه النقطة، لكنه كان الله بالنسبة لفرعون. بمعنى آخر، باللغة الملكية، كان موسى، ملك إسرائيل المختار، ممثل الله لدى فرعون.

هكذا كان يُفكر بالملكية. رابعًا، موسى كمشرع - حسنًا، لا يوجد استعارة ملكية أكثر شيوعًا من الملك كمشرع. لذا، فإن التركيز الهائل الذي لدينا على موسى كمشرع هو ظاهرة ملكية.

خامسًا، من المحتمل أن يدعى موسى ملكًا في تثنية 33: 4-5 في يشوريم، على حد تعبير النص، وهو على الأرجح أورشليم. لذا، فإن أحد الانتقادات الشائعة لاعتبار موسى ملكًا هو أنه لم يُدعى ملكًا أبدًا. حسنًا، إذا دُعي شخص ما ملكًا في تثنية 33، وكان إما الرب أو موسى، أعتقد أنه من الأفضل أن نقول إن موسى دُعي ملكًا هناك.

سادسًا، الجذر "يشر" الذي يستخدمه موسى، وله العديد من نظائره الملكية. عندما يفعل كل واحد ما هو صواب في عينيه، فهذا هو أصل يشار. فلاحظ أن هناك علاقة بين الجذر يشار ومشاريم، وهي كلمة إطلاق. وهي إحدى كلمات إطلاق.

حسنًا، سامحني على الاستعجال، لكن يمكنك تدوين هذه النقاط ومن ثم دراستها بنفسك. لدي عدد منهم المذكورة هنا. في العدد 11-12، أمر موسى أن يحملهم في حضنك كما يحمل المُرضع طفله الرضيع.

صدق أو لا تصدق، إن حملهم في حضن مثل طفل رضيع هو بالضبط ما قاله حمورابي في خاتمته، في مجموعة القوانين، والتي، بالطبع، هي السياق الذي يظهر فيه هنا. ثامنًا، وداعة موسى الفائقة. في أغلب الأحيان، عندما يتم التبشير بهذا على المنابر، يتم تصويره دائمًا كما لو أن موسى ليس ملكيًا.

بينما في الواقع، عندما تدرس كلمة "وديع"، فهي مصطلح ملكي نموذجي، ليس فقط في الكتاب المقدس ولكن في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم. للحصول على شرح أكمل لهذه الصورة القوية للملك باعتباره وديع، أقترح عليك أن ترى عمل الخير على يسوع الملك الوديع، وأن ترى أيضًا المزمور المسياني، مزمور 45، وزكريا 9: 9.

لذا، ما نقترحه عليك هو أن هذا الوديع، الذي يبدو غير بديهي، وكأنه ليس مصطلحًا ملكيًا، هو في الواقع مصطلح ملكي معروف، ليس فقط في الكتاب المقدس، ولكن في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم. التاسع أيها الخادم

لقد ذكرنا لك سابقًا أن العبد هو في الواقع مصطلح ملكي؛ إنه لقب ملكي. استخدم العشرات من ملوك الشرق الأدنى القدماء مصطلح "أنا عبد للإله كذا وكذا". تم تصوير موسى كخادمي الأمين

عاشرا، موسى هو التمثيل الملكي في إعطاء العهد، وهي ظاهرة ملكية حيث يمثل الملك الآلهة في المعاهدات ويمثل الآلهة في المعاهدات. ولاحظ أيضًا أن إسرائيل يُدعى شعبه، وهو يخرجهم من مصر. المصطلحات تقودهم إلى الخروج من مصر، أيها الأصدقاء؛ هذا هو مصطلح الراعي، وهو ملكي

يقوم بدور الراعي ويخرجهم من مصر. لذلك، في العدد 11، يعين موسى خلفاءه في يشوع. ويقيم رجالاً ليخرج ويدخل، وهي اللغة الملكية للرعاة

النقطة الثانية هي أن إسرائيل لن يكون كالخراف التي لا راعي لها؛ هذه هي اللغة الملكية. لقد استعد يشوع للملكية باستقبال الروح التي كانت على موسى. بمعنى آخر، كان موسى محوريًا في نقل القيادة إلى يشوع

يضع موسى شرفه في عدد 27:20؛ عندما نقول أن موسى يضع إكرامه، فهي الكلمة العبرية هود، وهذه الكلمة لا بأس بها دائمًا؛ هذا بيان قوي. في كل مكان آخر في الكتاب المقدس العبري، يعتبر "هود" مصطلحًا ملكيًا وهو موجود هنا. لقد وضع هوده، شرفه الملكي، على يشوع

موسى أمين في كل بيتي. هذا لقب ملكي. ولعل وجه موسى المشرق هو علامة الملوكية لأنك تذهب إلى ليبيا عشثار، وهو البطل ذو الوجه المشرق. أعني أنه يمكنني الاستمرار

إضافة إلى ذلك، كانت هناك كوكبة من المفردات الملكية ولكنها تمر دون أن يلاحظها أحد، وهي كلمات كما قاد وأطعم ورعى ورعى، وعشرات المصطلحات التي لا تعرف. لذا، ما نقترحه عليك إذن هو أن هناك مجموعة من الأدلة على أن موسى كان ملكيًا. أحد أسباب عدم ذكر ذلك بمصطلحات ملكية أكثر وضوحًا هو أن الخطة الإلهية كانت في الأصل أن يقودهم موسى إلى أرض الموعد، وأنه عندما يدخلهم موسى إلى أرض الموعد، سيكون لديهم أورشليم كمدينة ملكية لهم، وأن موسى سيكون بعد ذلك ملكًا على إسرائيل وله تاج ملكي يجلس على العرش

لذا، أعتقد أن خطة الله لإسرائيل منذ البداية في العهد كانت أن الملكية ستكون العامل المركزي. الآن، خلافًا لأي ملك آخر في العهد القديم، فإن إخفاقات موسى كانت أكثر إنسانية بكثير، وكان موسى ناجحًا كملك لدرجة أن الله وضعه على مستوى عالٍ. لذلك، كل ما على موسى أن يفعله هو إساءة استخدام عصاه مرة واحدة، فيصبح غير مؤهل للدخول إلى أرض الموعد

، وبدلاً من أن يضرب الصخرة مرة واحدة، يضربها مرتين. أعتقد أنه يمكن تقديم حجة، ويمكن تقديم حجة بأن العصا هي رمز الملكية، ومن خلال إساءة استخدام العصا، فإن الله يوضح أنه لا يُسمح لموسى أن يأتي إلى الأرض كموعظة له. جميع الملوك اللاحقين، أنه عندما تنتهك الملكية، سيتم استبعادك. أنا متأكد من أن عينك يمكن أن تدرك بينما كنا نتصفح هذه المعلومات أن هذه الأفكار مرتبطة بمفهوم الملكية في الشرق الأدنى القديم

وبالذهاب إلى الأمثلة الملكية، فإذا أخذنا العدد آلفًا وآلفًا، فقد أعطيتك مثالًا واحدًا أو اثنين فقط. ولو كنت سأكرس حياتي لاستقراء كل الأمثلة التي ترتبط بالملكية في الشرق الأدنى القديم وفي الكتاب المقدس من الشرق الأدنى القديم، لكنت بحاجة إلى الآلاف والآلاف. لقد أعطيتك للتو عددًا صغيرًا جدًا.

لذا، اقتراحي لك هو أن الملكية أمر بالغ الأهمية لأن الله وعد بها. إن الملكية أمر بالغ الأهمية لأن الله يستطيع أن يُظهر أن القادة البشر يفشلون بانتظام، حتى أعظمهم، كما في حالة موسى، ولكن يمكن لله أن يستخدم كل ذلك ليُظهر لك أن الوعد لإبراهيم قد تحقق، ليس في موسى ولكن في المسيح، في المسيح. لذا من وجهة نظري، فإن مفهوم الملكية هذا برمته هو أحد الروابط الأساسية المفقودة في الرواية العبرية.

إنه ليس اللاهوت الوحيد الذي يشق طريقه عبر السرد بأكمله، لكنه من أهم اللاهوت من الناحية اللاهوتية. أود أن أقترح عليك أنني أعتقد أن الملكية هي بالفعل الاستعارة الأكثر أهمية في الكشف عن وجود الله. إذن هذا هو اقتراحنا لكم بينما نقدم لكم هذه المعلومات عن الملكية كما هي مجسدة في 1 صموئيل 8. كما تعلمون، يبدو الأمر برمته بسيطًا جدًا بالنسبة لي، ولكنه يذكرني بأحد الأشياء التي تفاجئني في الحياة.

أعتقد أنني كنت مقنعًا وواضحًا تمامًا، فقط لأكتشف أن عالمي فشل في التعرف على عظمتي. لذا، ليس لدي أدنى شك في أنه سيكون هناك خلاف بين الأفراد حول ما أقترحه. لذا، لا يسعني إلا أن أدعوك إلى إلقاء نظرة على الأدلة، والتفكير فيها، وإدراك أن مجرد سماعك خطبًا حول هذا لا يعني أن الخطب صحيحة.

نهجي هو أنني أعتقد أن هناك ما يكفي. أنا أفكر في مواد الشرق الأدنى القديمة وليس كأساس للمبنى. أفكر في الأمر أكثر من حيث أن مادة الشرق الأدنى القديمة تشبه المصباح اليدوي. لا يخلق المقارنات. إنها تمكننا من رؤية المقارنات الموجودة.

أنت تسلط الضوء على النص الكتابي، لكنك لا توفر أساسه. من الواضح أن الأساس في النص الكتابي هو الإعلان عن الله نفسه. بعد أن قلت كل ذلك، أنا على استعداد للعودة إلى ملاحظاتي الصفية.

وهنا توقفنا عند النقاط السبع التي تظهر جميعها إخفاقات سليمان. مع فشل حكم سليمان، تعود إسرائيل إلى الحالة التي كانت عليها في سفر القضاة - دولة تحكمها في جوهرها القبلية. القبائل العشرة تغار من القبيلتين.

والسببان هما يهوذا وسيط بنيامين الصغير، الذي ابتلعت أراضي بنيامين إلى حد كبير. إذًا، لديك الغيرة القبلية، تمامًا كما حدث في سفر القضاة، والتي تؤدي إلى الانقسام. وهكذا، فإن ما لدينا عند موت سليمان وقيام رحبعام هو عودة القبلية، وهي مشكلة لم يتم التغلب عليها أو التغلب عليها أبدًا في قصة العهد القديم.

إذن، ما لدينا إذن هو فترة الملكية المنقسمة، والتي تبدأ بوفاة سليمان وعودة إسرائيل المنقسمة. كلنا نعرف تلك القصة، بالطبع، عن رحبعام. يأتون إلى رحبعام ويقدمون له عرضًا يمكنه رفضه، فيرفض عرضهم. وهكذا، أصبحت المملكة الواحدة الآن مملكتين.

لذلك، كان العدو الرئيسي طوال هذه الفترة، بالطبع، آشور. لقد تم الاعتراف بها مبكرًا كخصم يجب الخوف منه، كما يتضح من سياسات أسرة عمري. وكان عمري والد أخاب، وقاموا بإنشاء أعظم سلالة في الشمال. أدرك أخاب وأتباعه في وقت مبكر أن آشور كانت قوة مخيفة.

استمرت مصر في لعب دور ما، لكن مصر لم تكن قط قوة عظمى؛ ولم تكن قط قوة عظمى؛ لقد كانت مجرد قوة مجاورة بعد حركة شعوب البحر. بعد سقوط المملكة الشمالية، انهارت الإمبراطورية الآشورية وحلت محلها في الغرب الإمبراطورية البابلية الجديدة، وكانت الأمة الأخيرة هي التي أنهت فترة الملكية. لذلك اسمحوا لي أن أتوقف لحظة وأعرض لكم خريطة آشور.

هذه خريطة مثيرة للاهتمام لأنها توضح لنا أول خريطة في العالم، سأستخدم المصطلح، الأول، الأول، الفصل الأول، القوة المفرطة. كما ترى، مملكة سرجون، أو مملكة أور الثالثة، كانت مملكة عظيمة، لكن اتبع مؤشري، أو الأفضل من ذلك، دعني ألتقط علامتي، الممالك التي كانت هناك من قبل كانت ممالك حكمت حوض بلاد ما بين النهرين. هذا عظيم كما كانوا

، هذه هي القوة العظمى الأولى في العالم لأنها، كما ترون، تحكم الهلال الخصيب بأكمله، كل الهلال الخصيب وأكثر من ذلك. وهي تحكم منطقة الأناضول، أي ما يقرب من نصف مساحة الأناضول، وكما ترون، فهي تحكم مصر بأكملها، وتحكم شرقاً، المنطقة التاريخية المجاورة لإيران. آشور ليست فقط الإمبراطورية الأولى التي تحكم الهلال الخصيب، بل هي كذلك، ولكنها أول قوة عظمى في العالم

ولن تتبعها قوة مفرطة ثانية. كما ترون، في حالة الإمبراطورية البابلية الجديدة، الإمبراطورية البابلية الجديدة الأولى، والتي تظهر لكم في الصورة باللون الأرجواني، هذه هي الإمبراطورية التي تلت ذلك. هذه هي إمبراطورية نبوخذنصر الشهير

وكانت هذه الإمبراطورية أصغر بكثير. ولم تحكم إيليم إلا لفترة زمنية قصيرة جداً، ورغم أن هذه الخريطة التي تأتي بالمناسبة من أطلس الكتاب المقدس مودي، إلا أن هذه الخريطة، كما ترون، هي التي تحكم مصر. ولم تكن تحكم مصر حقاً في حد ذاتها

لذا، إذا كنت تريد الحدود الحقيقية للإمبراطورية البابلية، الإمبراطورية البابلية الجديدة، لأن الإمبراطورية البابلية الجديدة هي خليفة الإمبراطورية البابلية القديمة، إلا أن هناك ألف سنة تفصل بينهما. الإمبراطورية البابلية القديمة كانت على يد حمورابي. الإمبراطورية البابلية الجديدة هي في عهد نبوخذ نصر

لذا، حكمت الإمبراطورية البابلية الجديدة الحقيقية الهلال الخصيب، لكن هذا هو كل ما حكمته، الهلال الخصيب. لذلك، لم تكن قوة مفرطة. ولكن عندما ننظر إلى ما سيأتي بعد ذلك، فإن أعظم القوى العظمى كانت بلاد فارس

هذه الخريطة، وهي ليست كذلك، هي غير متناسبة نوعاً ما لأنها تجعلها تبدو أصغر مما هي عليه. إذا كنت تستطيع أن ترى معي، هذه هي الهند. الإمبراطورية الفارسية، في أعظم حالاتها، حكمت كل الطريق إلى الهند

لقد حكمت هنا فيما نسميه باكستان. حكمت هنا في الإمبراطورية الفارسية. لقد حكمت على طول الطريق حتى مناطق جبال القوقاز إلى ما نسميه روسيا

لقد حكمت على طول الطريق إلى تراكا، وهي رومانيا وبلغاريا الحديثة. لقد حكمت على طول الطريق وصولاً إلى بحر العرب، وصولاً إلى مصر، وعلى طول الطريق إلى ليبيا. في أعظم حالاتها، كانت هذه أكبر مساحة أرض لأي إمبراطورية

ربما لم تكن هذه الكتلة الأرضية الهائلة تحكم عددًا كبيرًا من البشر مثل الإمبراطورية الرومانية، لكنها حكمت مساحة أكبر من الأرض. وكانت هذه أكبر إمبراطورية في كل العصور القديمة. ولم تكن هناك إمبراطورية أكبر من هذه حتى ظهرت الإمبراطورية البريطانية إلى الوجود

وكانت الإمبراطورية الفارسية قوة مفرطة. ثم، بالطبع، كانت هناك الإمبراطورية اللاحقة للفرس، وهي إمبراطورية الإسكندر الأكبر. لا نريد حقاً أن نتحدث عن الإسكندر الأكبر باعتباره يمتلك قوة مفرطة لسبب بسيط هو وفاته

ولم يكد ينتصر عليها حتى مات. لم يجمعها أبدًا. حرفيًا، في العام الذي توفي فيه، انقسم الأمر إلى كيانات سياسية متعددة.

إن ما يسمى بإمبراطورية الإسكندر، كما ترون، حلت محل إمبراطورية الفرس، باستثناء أنها أضافت مقدونيا وهيلاس هنا. لم تكن حقًا إمبراطورية حقيقية. بينما نسير في طريقنا عبر كل هذا، نحاول أن نوضح لك الإمبراطوريات اللاحقة.

هذه هي آخر إمبراطورية في التاريخ، الإمبراطورية الرومانية. كما ترون، كانت آخر القوى المفترقة.

حكمت في دائرة حول البحر الأبيض المتوسط بأكمله. وكما ترون، كانت هذه إمبراطورية ضخمة أيضًا، وربما حكمت على عدد من البشر أكبر من أي إمبراطورية في التاريخ القديم. بما أننا انتهينا من هذه الخطوات، دعني Moody Bible Atlas أخبرك فقط، قم بشراء.

أطلس جيد للكتاب المقدس. كارتا، كارتا، أطلس الكتاب Zondervan هناك عدد من الأشياء الجيدة. لدى المقدس كارتا.

اشتر لنفسك أطلسًا جيدًا للكتاب المقدس. أعتقد أن كل طالب للكتاب المقدس يحتاج إلى واحدة. مع هذه الخرائط الرائعة من أطلس الكتاب المقدس مودي، تمكنت من أن أوضح لك أن أول القوى العظمى هي آشور.

هذا هو المكان الذي نحن ذاهبون إليه. سوف يستخدم الله، عندما ننظر إلى الطريقة التي نرى بها التاريخ يتكشف أمام أعيننا، سوف يستخدم الله هذه القوى المفترقة لتعزيز ما أود أن أقول إنه الخطة الإلهية للعالم كله. في وقت مبكر من تكوين 12، أعلن الله أنه إله العالم كله وأن إبراهيم سيكون بركة للعالم كله.

وعلى النقيض من الطريقة التي فكر بها الإسرائيليون عنه، كان الله إله كل الأمم. وكان الله إله العالم كله. جزء من هذه الظاهرة العالمية برمتها هو ظهور أول قوة عظمى في العالم.

بالطبع، إذا كان بإمكاننا التوقف للضحك قليلاً، انظر إلى حجم هذه الإمبراطورية، التي تمتد على الأرجح لمسافة 1500 إلى 2000 ميل. ضخمة. ثم انظر إلى إسرائيل.

مشاهدة لون الليزر. هنا إسرائيل. هل ترى تلك النقطة الصغيرة التي يبلغ طولها 100 ميل؟ هذه إسرائيل.

ميل من القوة. يبدو الأمر ميؤوسًا منه، أليس كذلك؟ كيف يمكن لله أن يرتبط بمثل هذا الكيان 2000 العسكري والسياسي الضخم من خلال هذه الوحدة الصغيرة التي يبلغ طولها 100 ميل؟ كما يقولون في الألعاب الأولمبية، فلتبدأ الألعاب. إنها ليست قصة جميلة في جميع الأوقات، ولكنها قصة إذا كنت تؤمن بالكتاب المقدس ككتاب إلهي، فهي قصة تكشف كيف استخدم الله الناس في منطقة صغيرة جدًا لتغيير العالم بأكمله.

مائة ميل. أعيش هنا في لينشبورج، فيرجينيا. من لينشبورج، فيرجينيا، في لينشبورج من شارلوتسفيل، وهو موقع جامعة فيرجينيا، اتجه إلى 29 جنوبًا، وتصل إلى لينشبورج، واذهب مسافة 15 ميلاً أخرى إلى ألتا فيستا، وهنا في لينشبورج لدينا صورة لحجم إسرائيل. تمتد من شارلوتسفيل إلى ألتا فيستا.

كيف يمكن لقطعة صغيرة كهذه من الأرض أن تدعم قصة من شأنها أن تغير العالم كله؟ حسناً، هذا لأن الله هو إله العالم كله. دعونا نتذكر أن هذا صحيح اليوم تمامًا كما كان في ذلك الوقت، حتى لو لم نتكلم دائمًا

،من معرفة كيف تتكشف القصة .كيف أصبحت آشور قوة عظمى؟ لدي أربعة اقتراحات :اقتصادية
ونفسية، واثولوجية، وجغرافية

أول هذه الاعتبارات أسميه الاعتبارات الاقتصادية .إذا عدنا إلى خريطتنا ونظرنا إليها، فإن قلب آشور القديمة
يقع هنا في هذا القسم الصغير مثل هذا .في العصور القديمة، كان يشار إليها باسم سوبارتو، ولكن اليوم تسمى
آشور.

في هذا القسم الصغير، لدينا منطقة لعب فيها الاقتصاد دورًا مهمًا في تطوير هذه القوة العظمى العظمى .كما
تعلمون، هناك طريقة ربما يمكننا من خلالها التفكير في الأمر .كانت آشور نفسها منطقة تحتوي على ما يكفي
من الأراضي الزراعية الجيدة لدعم عدد كبير من السكان بما يكفي للحصول على فرصة، ثم يتم تجميع هؤلاء
معًا وتحدث الظروف المناسبة، ويمكن أن تصبح هذه المنطقة الأصغر أكبر من المناطق الأكبر

،لذلك، في الجنوب، ما رأيناه هو أن الاقتصادات القديمة قد ضعفت بسبب فقدان التدرجي لخصوبة التربة
بسبب تراجع المدن ودول المدن التي كانت هناك، بحيث بدأت الاقتصادات هنا في التدهور، مما أعطى
الآشوريين فرصة لاقتصادهم للبدء في لعب دور .وكان اقتصاد آشور يتمتع ببعض المزايا التي لم تكن تتمتع
بها الاقتصادات هنا في سومر وأكاد .ماذا ستكون تلك المزايا؟ حسنًا، مع ظهور آشور، أصبحنا في العصر
الحديدي، والميزة التي كانت تتمتع بها آشور في العصر الحديدي هي أنها كانت جارة مباشرة لرواسب الحديد
التي تم العثور عليها هنا فيما نسميه تركيا، في هذا الوقت في الوقت المناسب سوف نسميها الأناضول

أولاً، إن آشور قريبة من رواسب الحديد، وهو أمر مهم، خاصة عندما لا تكون هناك مملكة الأناضول
لإيقافها .ثانيًا، آشور قريبة من الأخشاب التي يمكن الحصول عليها من الأناضول هنا وكذلك من زاغروس، لذا
فإن آشور في حالة أفضل قليلاً من الكيانات السياسية الأخرى في المنطقة بسبب قربها من الأخشاب
والمعادن .الآن، بالطبع، لا تتمتع بصفات إنتاج مخازن الحبوب الرائعة التي لدينا في الجنوب، ولكن ما حدث
في الجنوب هو أن المقاطع الجنوبية والوسطى فقدت قدرًا معينًا من صفات إنتاج مخازن الحبوب

،وهذا ما نعنيه بالاعتبارات الاقتصادية .آشور هي أقرب إلى مصادر الإمبراطورية، وأساسيات الإمبراطورية
لذلك كانت تلك نقطتنا الأولى حينها .النقطة الثانية هي ما أسميه الاعتبارات النفسية

يجب علي دائمًا أن أسخر من نفسي عندما أستخدم كلمة علم النفس لأنني لا أعرف شيئًا تقريبًا عن علم
النفس .ذهبت أنا وبيغ إلى كلية الكتاب المقدس ، وكان لدينا مدرس علمنا دورة في علم النفس .ما أتذكره
بوضوح عن دورة علم النفس تلك هو أنني لم أتعلم شيئًا واحدًا عن علم النفس، لكنني تعلمت أن هذه كانت
امرأة تكره الرجال حقًا .لذلك، أنا لا أعرف أي شيء عن علم النفس .ربما كان علي أن أبحث عن مصطلح آخر

عندما أقول علم النفس، ربما كان بإمكانني استخدام كلمة رؤية للعالم .شيء واحد يمكننا ملاحظته عن
الآشوريين هو أن جميع آلهتهم الرئيسية كانت آلهة حرب .منذ البداية، كان من الواضح أن آشور ركزت على
النزعة الحربية التي كانت مختلفة عن تلك التي لدى جيرانها

بمعنى آخر، كل آلهةهم الرئيسية هي آلهة حرب، وهذا يختلف عن بلاد ما بين النهرين .وثانيًا، لديهم هذه
الصورة الغريبة التي يبدو أنها تقودنا إلى الاعتقاد بأن الحرب ضد الآشوريين كانت عملاً دينيًا .يمكنني أن
أعرض لك صورًا إذا كان لدي الوقت، وهو بالطبع ضيق الوقت هو المشكلة، لكن يمكنني أن أعرض لك صورًا
يمكنك فيها رؤية ملك آشوري يرتدي معداته العسكرية وقوسه مرسوم هكذا وبعد ذلك في صورة ظلية مثالية
خلفه يوجد إله الحرب

،وهكذا، في طريقة تفكيرهم، كانت آشور نوعًا من اختيار الله لشن الحرب نيابة عن آلهة معينة. بمعنى آخر يبدو أن هذا مفهوم مختلف ناشئ يقودنا إلى استنتاج أن الحرب على الآشوريين كانت عملاً دينيًا. قد يكون هذا هو الأقرب إلى أقدم رواية يمكننا الحصول عليها لما يمكن أن نسميه الحرب المقدسة

بالنسبة للآشوريين، كانت الحرب عملاً دينيًا، ويتم قياس الإخلاص الديني للملك من خلال السؤال عن عدد الحملات التي قمت بها. إذا ذهب ملك إلى المعركة كل عام، فهو ملك مقدس دينيًا. لذلك، في هذه المرحلة نحن نقول فقط أن الآشوريين كان لديهم منظور فريد للحرب. بالنسبة لهم، كانت الحرب عملاً دينيًا، مما دفعهم إلى الغزو بطرق اعتقد أنها كانت مختلفة إلى حد ما عن أي شيء سبقهم حتى هذه اللحظة

ثالثًا، أود أن ألفت انتباهكم إلى ما أسميه العوامل العرقية. ما أعنيه بذلك هو أن آشور محاطة بأشخاص غير متدينين. إنها كيانات سياسية تؤدي إلى هذا الواقع السياسي

إما أن تتغلب عليهم، أو سوف ينتصرون عليك. والآن أيها الأصدقاء، الكيان السياسي التاريخي في الجنوب كان دائمًا الشعبين العظيمين سومر وأكاد. حسنًا، لقد ولت سومر الآن، ولكن هناك قوة شعبية دائمة في جنوب آشور والتي تكون دائمًا مدببة مثل الخنجر

.ولنختار مصطلحاً من مصطلح تشرشل في الحرب العالمية الثانية، فهو خنجر دائم مصوب إلى بطن آشور. إذًا، ماذا سيكون هذا البطن؟ إنها بابل. طوال التاريخ اللاحق، استمرت بابل في كونها منافسًا لآشور

لقد اعتبرت آشور بابل نوعًا ما بمثابة ابن عم لها. حسنًا، لم يعتبر البابليون أنفسهم أبناء عمومة. كانوا يكرهون الآشوريين

لقد أرادوا أن تحكم بابل آشور. لذا، إلى الجنوب، لديك السكين الموجه نحو بطن آشور، وهو ما أسماه تشرشل حملة البلقان؛ لقد أراد دائمًا غزو ألمانيا من البلقان، وليس من فرنسا. حسنًا ثانيًا، لقد واجهوا العامل العرقي المتمثل في أنه في غربهم المباشر، كان لديهم تهديد عرقي آخر لوجود آشور، وكان ذلك التهديد . المتمثل في كيان أراميا المشاكس

كما ترون، مع صعود آشور، لدينا أيضًا صعود هذه الممالك الآرامية إلى الغرب، وكما تسعى آشور إلى توسيع نفوذها، كذلك يسعى الآراميون إلى التوسع شرقًا. إما أن يتم غزو آشور من قبل الآراميين، أو أن آشور سوف تغزو الآراميين. الآن ما يؤدي إليه ذلك هو الظاهرة التي أدركت آشور أنها ستضطر إلى شن حرب في الجنوب والغرب

وهذا ما أعنيه بشأن العوامل العرقية. لقد كان واضحًا لهم من تاريخ آشور الطويل أن آشور إما غزتهم أو أنهم سينتصرون على آشور. تلك هي العوامل العرقية

وآخر العوامل الأربعة التي ذكرتها عن نهوض آشور أسميته العامل الجغرافي. سنشرح هذا، ومن ثم ربما ننهي هذا الفيديو بالتحديد وننتقل إلى الفيديو التالي. العامل الجغرافي هو هذا

على عكس سومر في الجنوب وأكاد في الوسط، تقع آشور في أقصى شمال حوض بلاد ما بين النهرين. ما هو أقل وضوحًا هو أن هذا الجسر البري هنا، القوقاز، كان الجسر البري الذي انتقلت من خلاله الشعوب المهاجرة لتشق طريقها إما إلى الأناضول أو الهلال الخصيب أو في بعض الأحيان إلى هنا. لقد أصبحت إسرائيل مكشوفة جغرافيًا

وعندما هاجرت تلك المجموعات، بمجرد تجاوزها المناطق الجبلية في القسم الشرقي هنا، تلقت آشور الضربة الأولى. لقد كانت آشور مكشوفة جغرافياً. في واقع الأمر، هناك شعور بأن الكيانات السياسية نادراً ما تكون في مأمن من احتمالات الضرر الجغرافي.

لقد تعرضوا للشمال. لقد انكشفوا، كما ذكرت لك، من الغرب. لقد تعرضوا من الجنوب.

لذا فإن ما أقصده بخصوص جغرافية آشور هو أنه لا يوجد شيء في جغرافية آشور يجعل آشور آمنة. الآن قد تظن أن ذلك سيجعل آشور ضعيفة، ولكن إذا تم التعامل مع الأمر بشكل صحيح، فإن الواقع هو أن عدم وجود حدود آمنة يعني أن الكيان السياسي لآشور سوف يوسع حدوده ليكون آمناً. بمعنى آخر، لكي يكون الكيان السياسي التاريخي لآشور آمناً، يجب أن ينتصر في الاتجاهات الأربعة، الجنوب والشمال والشرق والغرب، بحيث يتطلب الانكشاف الجغرافي لآشور غزوها أو غزوها.

أحد الأشياء التي أجدها أكثر إثارة للسخرية بشأن ما نشير إليه لك الآن هو أن آشور لم تكن قط قوة عظمى ولم تكن بالضرورة قوة ضعيفة. كانت آشور في الأعوام 1200 و1250 و1000 قبل الميلاد كياناً سياسياً مهماً، لكنها لم تكن أبداً قوة عظمى.

بعد حركة شعوب البحر، دخلت آشور في فترة ضعف فوري، وعندما ظهرت فاجأت العالم أجمع. لذلك، آخر أفكارنا في هذا الشريط ستكون شيئاً من هذا القبيل: بطريقة حقيقية جداً، كانت حركة شعوب البحر مسؤولة عن الفراغ الذي سمح لآشور بالنهوض وملء الفراغ.

وبدون وجود أي قوى عظمى لإيقافها، يمكن أن تصبح آشور، لأول مرة في التاريخ، قوة عظمى. لذا، فكما خلقت حركة شعوب البحر فراغاً لإسرائيل لتصبح قوة مهمة، فقد خلقت أيضاً فراغاً لكي تصبح آشور قوة ولأول مرة منذ ألف عام، لم تكن هناك قوة عظمى في الجنوب. ولم تكن هناك قوة عظمى في الشمال، وكانت مصر ضعيفة.

أدى ذلك إلى خلق فراغ غذى الأوكسجين لما ستكون عليه القوة العظمى التالية، والتي يمكن القول إنها أكثر الناس قسوة وشراسة ورعباً على الإطلاق في العصور القديمة. إنه مكان سيء للتوقف فيه، ولكنه مكان جيد. لأننا على وشك الدخول في العصر الآشوري، وهناك شعور بأن هذه كانت فترة كابوسية لأكثر من ثلاثة قرون. كانت آشور واحدة من أطول إمبراطوريات بلاد ما بين النهرين عمراً.

لذا، مع ذلك، سنمضي قدماً ونتوقف مؤقتاً ثم نلتقط هذا ونبدأ الشريط التالي، وننظر إلى المادة التاريخية للإمبراطورية الآشورية أثناء تفاعلها مع النص الكتابي. شكراً.

هذا هو الدكتور دون فاوولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة 17، الملكية في الشرق الأدنى القديم.